والسلام ليس للزان بذل نفسه وما ذكره مقرر لما تقدم

فادرأ بها في نحور البيد جافلة
معارضات مثاني اللجم بالجدل ٢٠

اللغة الدرء الدفع قال صلى الله عليه وسلم ادروا الحدود بالشبهات نحور جمع نحر وهو موضع القلادة في الحلق والنحيرة اخر يوم من الشهر وقيل اخر ليلة من الشهر مع يومها والبيد جمع بيدا وهي المفازة وباد الشي يبيد بيدا هلك واباده الله اي اهلكهم جافلة مسرعة والاجفال الاسراع والجافل المنزعج واجفل القوم اي هربوا مسرعين والمعارضة المقابلة تقول عارضت كتابي بكتابه اي قابلته وتقول عارضته في المسير اذا سرت حياله ومثاني اللجم ما ينعطف منها يقال جانا ثانيا من عنانه اي عاطفا له واللجم جمع لجام فارسي معرب وهو للخيل بمثابة الزمام للنوق واللجام ايضا ما تشد به الحايض وفي الحديث تلجمي اي شدي لجاما وهو شبيه بقوله استثفري والجدل بالدال المهملة جمع جديل وهو الزمام المفتول من ادم وجدلت الحبل اجدله جدلا

اي

اي فتلته فتلا محكما **الاعراب** ادرأ فعل امر بها جار ومجرور متعلق بادرأ والهاء راجعة للانيق في البيت الذي قبله وفي نحور متعلق به ايضا والبيد مضاف اليه جافلة منصوب على الحال من بها والعامل فيها الامر ومعارضات منصوب بالكسرة على انه حال ثانية واحد معارضة ومثاني بياء ساكنة لانها لغة وردت في الشعر وقيل انها ضرورة وهو مفعول منصوب بمعارضات لانه اسم فاعل واسم الفاعل يعمل عمل الفعل اذا كان غير مضاف تقول هذا مكرم زيدا فان اضفته قلت زيد مكرم عمرو واللجم مضاف اليه وبالجدل متعلق بمعارضات والباء للتعدية الفعل تقول عارضت كذا بكذا وهو في موضع النصب على انه مفعول ثان لمعارضات واستعار النحر للبيد لكونها مقتل الحيوان فيكون قاتلا للبيد بنحره اياها وكنى بالجدل عن الابل وباللجم عن الخيل لان عادة العرب اذا غزوا ركبوا الابل وجنبوا الخيل استعدادا لها حتى اذا طلبوا بها لحقوا واذا طلبوا لم يلحقوا **والمعنى** فادفع بالاينق الذلل في نحور المفاوز